«الإصلاح» يختطف البركاني بتعز

تعز-«الميثاق»

تواصل مجاميع مسلحة تابعة لحزب الإصلاح بمديرية المعافر احتجاز الاستاذ عبدالباري البركاني -رئيس شعبة التوجيه والمناهج بمكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز - وكان المسلحون اعترضوا الاثنين الماضي طريق البركاني اثناء عودته الى منزله في منطقة شمير بعزلة الشراجة مديرية جبل حبشي بعد مهاجمة السيارة التي كان يستقلها، وبعد أن استطاع الإفلات منهم لجأ إلى منزل قريب لكن المسلحين استدعوا طقماً من النقطة التابعة لهم في منطقة البيرين واقتحموا المنزل بالقوة وقاموا باختطاف البركاني وإيداعه سجناً خاصاً بهم في مدينة النشمة مركز مديرية المعافر، رافضين الإفراج عنه إلا بعد عودة حمود المخلافي وعدنان الحمادي من عدن.

وبحسب مصدر مقرب من البركاني فإن المسلحين يتهمون رئيس شعبة التوجيه بأنه ساهم في إنجاح عملية الامتحانات للشهادتين الاساسية والثانوية بمحافظة تعز من خلال عمله رئيساً لشعبة التوجيه، إضافة إلى أنه -بحسب زعمهم- يدعو إلى الدوام يوم السبت بدل الخميس وأنه أصبح متحوثاً!!

بعد عملية مسخ الناصريين والاشتراكيين والحراكيين إلى وهابيين!!

الحوار مع العملاء خطر يهدد حاضر ومستقبل اليمن

تفرض الضرورة الوطنية إعادة الترتيب ليس للبيت اليمني فحسب وإنما لكل شيء في حياتنا من المسجد إلى المدرسة إلى الجمعيات الخيرية إلى تحديد علاقاتنا مع الأشقاء والأصدقاء من منظور وطني وليس حزبياً أو مذهبياً.. خصوصاً بعد ابتلاء بلادنا وشعبنا بهذا المسخ المتمثل بأحزاب متأسلمة، وقومية ويسارية تقدمية وما أصبحت تمثله من خطر حقيقي على هويتنا اليمنية، حيث بات واضحاً أن هذه الأحزاب تقوم باختراقات خطيرة لهويتنا الوطنية وتسعى بشكل محموم لإذابتنا كشعب يمني حر ومستقل وإعادة «عجن» اليمنيين وكأنهم مجرد صلصال لتشكيلهم كقوالب تحمل طابعاً سعودياً أو إيرانياً «شيعياً أو وهابياً»..

محمد أنعم

لقد كشفت الأزمة السياسية والعدوان السعودي على بلادنا وشعبنا أن مشكلتنا كيمنيين أولاً وأخيراً سببها ولاءات بعض المكونات السياسية للخارج إلى درجة التقديس وعدم التردد عن خوض معارك شرسة ضد الوطن الأم وقتل الأهل والولد لتنفيذ أجندة خارجية لقوى إقليمية ودولية لا تريد لليمنيين- كشعب- الأمن والاستقرار والعيش بسلام..

ففي دراسة لكل الصراعات بين القوى السياسية وعبر التاريخ في دول العالم نجد أنه لم تصل إلى هذا المستوى من الانحطاط والعمالة التي وصلت اليه احزاب يمنية اليوم، فقد كانت الخلافات والصراعات تظل داخل حدود الوطن، مهما بلغ القمع والقتل والاستبداد إلاّ أنه لم يحدث أن استعان أي مكون سياسي بالخارج ضد وطنه وشعبه كما فعلت قيادات الناصريين والاخوان والاشتراكي..

ما يؤكد أن الصراع المحتدم ليس من أجل قضايا وطنية يمنية على الاطلاق، ولكن صراع بالوكالة وبدم يمني.. ويجري تحت شعارات وطنية براقة..

لقد مثّل ارتماء قيادات في الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري في احضان السعودية سقوطاً مدوياً للفكر التقدمي والقومي وستكون له آثار خطيرة على مستوى إعادة تشكيل الوعي العربي والإنساني لدى الأجيال القادمة، حيث تم تلويث منابع الفكر القومي واليساري من قبل قيادات هذه الأحزاب الذين تحولوا الى مجرد مرتزقة مأجورين يخدمون في بلاط آل سعود وغيرهم من حكام الخليج ويستغلون مسميات حزبية وبراقة لدغدغة مشاعر السذج من الشباب اليمني والمتاجرة بدمائهم في معاركهم القذرة لخدمة اعداء الشعب اليمني.

ومهما يحاول البعض أن يقلل من جرائم هادي وبحاح والمخلافي واليدومي وياسين سعيد نعمان وغيرهم من عملاء الرياض، إلا أنهم لا يستطيعون أن يتهربوا من الاعتراف ببشاعة الجريمة التي يقترفونها بحق أجيال اليمن من خلال السماح لهؤلاء العملاء بإنتاج هذه الأسماء والأحزاب لخلايا من العملاء وإعدادهم لتدمير المجتمع اليمني من الداخل، بعد أن أصبحوا عملاء لآل سعود يعملون علناً بعد أن «تحرروا» من العمل السري منذ مارس الماضي.

ولا يفوتنا هنا التذكير بمقولة القاضي عبدالرحمن الإرياني التي اطلقها في سبعينيات القرن الماضي والتي قال فيها محذراً: «الحزبية تبدأ بالتأثر وتنتهي بالعمالة»، فها هي مصداقيتها اليوم تتجلى بهذا المسخ والانحطاط الذي سقطت فيه هذه الأحزاب التي انطبق عليها ايضاً قول الشاعر الكبير عبدالله البردوني: «مسئولون في صنعاء وفرّاشون في بابك..» الخ..

نعتقد أن الحوار مع أحزاب عميلة يعني بشكل أو بآخر اعطاء شرعية للعملاء ليصبحوا حكاماً وهذه جريمة أبشع من تهم «الانقلابيين» التي يروجون لها في محاولة لإخفاء حقيقة دورهم القذر والاجرامي عبر آلة إعلامية سعودية مكشوفة..

واذا كانت مشاورات «جنيف 2» قد اظهرت بشكل واضح أن اطراف الرياض ليسوا اصحاب قرار وطني يمني وإنما هم مجرد دُمَى تحركها أسرة آل سعود، فإن استمرار الحوار معهم سيمثل كارثة بحق مستقبل الشعب والاجيال وحرية واستقلال اليمن.

تخريفات المخلافي

حامد غالب

خرج لنا القومي الناصري عبدالملك المخلافي من مقر وزارته في فندق الريتز كارلتون بتصريحات عن مشواره البطولي والنضالي كرئيس لوفد مرتزقة العدوان السعودي في محادثات جنيف ، واضاف: في تصريحاته ان وفد المؤتمر كانت قضيته الوحيدة في المحادثات هي توفير مخرج آمن للزعيم وعائلته..

لا أحتاج أن اذكّره بأن المخرج الآمن وبكل الامتيازات متوفر للزعيم من قبل العدوان وخلال العدوان والعروض كثيرة ومتعددة وهو يعلمها جيداً ويعلم ان خروج الزعيم من اليمن غير مطروح على طاولة النقاش اصلاً..

نقول للمخلافي: ان تسويقك لهذه الترهات لن يصنع منك بطلاً ولن يغير من حقيقة أن وجودك في المفاوضات كان صورياً.. قضيتك الوحيدة هي تعز ولا (تقبروناش) وما غير ذلك كان يلزم منك الانتظار حتى تتلقى أمراً مكتوباً من أحمد بن مبارك يمرره إليك مستشار الوفد عبدالله العليمي والجميع كان يشاهد الأوراق التي تمرر لك من العليمي بتوجيهات بن مبارك التي لا تستطيع تجاوزها والخروج على نصوصها..

عموماً إنني انشر تحدياً للقومي المناطقي المخلافي ان يثبت انه تم ذكر الزعيم ولو حتى مرة واحدة خلال المحادثات او أن مسألة خروجه طُرحت للنقاش..

اصلاً محاضر الجلسات موجودة وقضايا النقاش معلنة فأثبت ترهاتك إن استطعت وأتحداك ان تذكر في اي الجلسات او الأيام تم التطرق للزعيم ..ومن الذي ذكر صالح من الوفد الوطني وايش كانت طلباته..؟

عموماً هذا توضيح لليمنيين عن أجندة واهداف وفد مرتزقة العدوان في جنيف..

ممثلو الجنوب في الوفد كانت مهمتهم الوحيدة إطلاق ناصر منصور ومن معه إنْ أمكن.. وممثلو الإصلاح والرشاد كانت مهمتهم تنحصر في إطلاق قحطان والأشول .. وأصحاب تعز كانت مهمتهم إدخال الإغاثة وتوزيعها عبرهم هم فقط وحصرياً..

وبن دغر كان هدفه ينحصر في البحث عن طرف رابح يتعلق به ويكمل مشواره معه.. صاحب ذمار جباري كان أكثرهم جرأة ووضوحاً وهدفاً داخلياً وخارجياً لإن البقية رغم المهام التي رسمت لهم إلا أنهم كانوا يحاولون ركوب عربتين تسيران في اتجاهين مختلفين ...(افتلخووا) يعني.

في الاخير أود ان أشير الى ان وفد المرتزقة كان عائلياً بامتياز، فكل الحاضرين حضروا برفقة احد افراد أسرهم تحت مسميات مختلفة- مستشارين، سكرتارية، امنيين- مثلاً:

المخلافي ونجله هشام ..بن دغر ونجله ..جباري وشقيقه جمال ..ياسين مكاوي ونجله، نهال العولقي وشقيقها ..الاصبحي ونجله.. الخ ..

القضية عندهم مش وطنية خالص ، وتأييدهم للعدوان من باب المصلحة والارتزاق واستغلال اي فرصة لجني المكاسب والأموال..

الحدود «اليمنية - السعودية» من التوغل إلى التغيير في الجغرافيا السياسية

أحمد القدسي

معروف أن أسرة آل سعود أقامت ملكها في الجزيرة العربية بنسخته الثانية على العنف والإرهاب المنطلق من التفسير الوهابي المغلوط المتشدد والمناقض للمبادئ والقيم الدينية والأخلاقية والإنسانية التي حملتها رسالة الاسلام السماوية العظيمة التي هي في معانيها ومضامينها ودلالاتها جاءت رحمة للعالمين تحمل للبشرية الوسطية والاعتدال.

وبالتالي فالسعودية دولة قامت على العدوان التوسعي على حساب جيرانها العرب بدءاً من الشام مروراً بالعراق والكويت وقطر والامارات وسلطنة عمان وصولاً الى اليمن وكل هذا حقيقة معروفة على نطاق واسع ولكن كيف تم لها ذلك؟

الاجابة على هذا السؤال غيرالمدرك بشكل واضح عند الكثيرين ونعني أنه ما كان لآل سعود لولا التخطيط والدعم المساند من الاستعمار البريطاني الذي كان يهيمن على أجزاء واسعة من الجزيرة والخليج منذ القرن التاسع عشر وأصبح صاحب السيطرة المطلقة بعد الحرب العالمية الأولى التي كان من أهم نتائجها اتفاقية سايكس بيكو لتقسيم المنطقة لتنبثق منها تسلّم أسرة آل سعود للجزء الأعظم من مساحة شبه الجزيرة العربية وإقامة دولة اسرائيل على أرض فلسطين وآخرها الأراضي اليمنية التي استولت عليها بالعدوان ومنها عسير ونجران وجيزان والتي بقيت أراضي يمنية تحت السيطرة السعودية بحكم الأمر الواقع، وهناك حروب قامت بعد انسحاب الاحتلال التركي من اليمن عام 1918م والتي نتج عنها اتفاقية عام 1936م في الطائف التي أبقت هذه الأرض يمنية تسيطر عليها السعودية لفترة زمنية محددة ثم تعود الى اليمن إلا أن السعودية لم تلتزم باتفاقية الطائف بل استولت على أراض يمنية بعد تحرير الجنوب اليمني من الاستعمار البريطاني في عام 1967م، والمقصود هنا الشرورة والوديعة والخراخير، والآن الاحتلال السعودي رغم كل مساعيه الخبيثة والماكرة لم يتمكن من تجاوز التاريخ والجغرافيا، وبقيت يمنية وليكون ذلك مصدر خوف لنظام أسرة مملكة الرمال يبرر تدخلها التآمري التخريبي في اليمن.

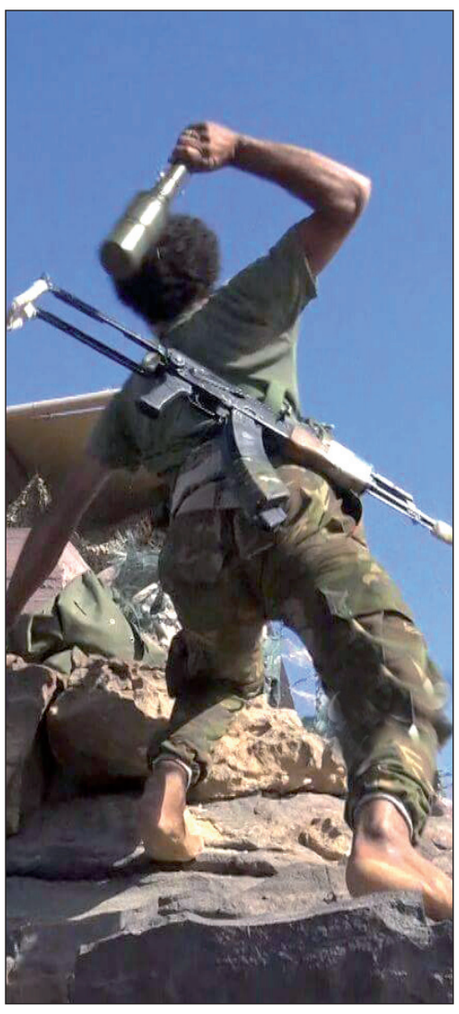

لذا نجد أنه بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22مايو 1990م أراد اليمنيون إغلاق الباب بعد تفاهمات طويلة لإنهاء قضية الحدود مع الاشقاء في سلطنة عمان واستمرت المفاوضات مع السعودية وقبل الشعب اليمني بضيم وغايتهم إنهاء التدخل السعودي التآمري المدمر والمعيق لأمنهم واستقرارهم وبناء دولتهم الموحدة المتطورة والمزدهرة وقعوا اتفاقية جدة عام 2000م لعل ذلك يؤدي الى تغير السياسة لأسرة آل سعود من الحالة التآمرية السلبية الى العلاقات الأخوية الايجابية، وهذا ما كان يجب إلا أن الأمور اتخذت صورة معاكسة لهذا التطلع حيث ازدادت مملكة قرن الشيطان ضراوة في عدائها وتآمرها على اليمن ووحدته وأمنه واستقراره مشعلة الفتن والصراعات بين أبنائه مستخدمة مبدأ سيدها البريطاني «فرّق تسد» فراحت تنفخ في نيران النعرات المناطقية والمذهبية والطائفية مبقيةً اليمن حديقتها الخلفية لرمي نفاياتها القذرة ومنها الارهـاب، لكن كل أجندتها أفشلها اليمنيون واسقطوا كل مشاريعها التآمرية الاجرامية، فلم يكن منها إلا أن شنت عدوانها المباشر في 26مارس 2015م، بدون حق.. لكن وعلى مدى تسعة أشهر استطاع أبناء اليمن بصمودهم وتصديهم هزيمة العدوان السعودي الذي لم يتوقعه آل سعود ولا من تحالف معهم أن يأخذ هـذا الوقت المشارف على استكمال عـام والـذي فيه تمكن اليمنيون باعتمادهم على الله وعدالة قضيتهم أن يواجهوا العدوان بإرادة قوية وينتصروا عليه في كل الجبهات ومنها جبهة الحدود التي أعطوا أربعين يوماً علّها تراجع نفسها وتوقف عدوانها وتتخلى عن غطرستها وتدرك السعودية أن ما تقوم به يتعارض مع اتفاقية الطائف 1936م وجدة 2000م والتي بعدوانها على اليمن اسقطتها بنص بنودها قانونياً، وهذا يعني أن الحدود اليمنية السعودية لم تعد تلك التي تنازل عنها اليمنيون ليتجنبوا شر أسرة آل سعود التي تجاوزت بعدوانها الغاشم والغادر كل حدود البغي والفجور.

وبالتالي امتلك الجيش اليمني واللجان الشعبية الحق الوطني التاريخي القانوني في استعادة أرضه السليبة وسوف ينتقلون من عملية التوغل داخل الأرض اليمنية الحدودية مع مملكة النفط ومدن الملح الى التحرير الذي لا ينتهي إلا بإعادة تغير الجغرافيا لصالح السياق الطبيعي التاريخي ان استمرت السعودية في عدوانها وربما يشمل هذا التغير للجغرافيا السياسية في المنطقة كلها إذا ما عادت الأمور الى نصابها والحقوق لأصحابها من شعوب الجزيرة العربية والخليج والمنطقة عموماً والتي لطالما عانت من تآمر السعودية ومن عدوانها وتوسعها وابتزازها الوهابي الارهابي.

أولوية الحوار مع السعودية أم مع عملائها..؟!

شيماء محمد

أعطت المعلومات الإعلامية وإحاطة المبعوث الدولي للأمم المتحدة الى اليمن مؤشرات مخيبة لآمال وتطلعات الشعب اليمني نحو وقف العدوان السعودي وإنهاء الحصار الشامل على البلاد، حيث أظهرت أن مباحثات سويسرا بين الأطراف اليمنية قد وصلت الى نقطة يجب ألا يتم تجاهلها من قبل المبعوث الدولي والمجتمع الدولي إذ وجدت لديهم رغبة حقيقية في حل الأزمة اليمنية سلمياً، لاسيما بعد أن بات واضحاً انه ليس بمقدور الطرف القادم من الرياض أن يتخذ قرارات أو يمتلك رؤية أو مقترحات واضحة لحل الأزمة اليمنية ووقف العدوان، وهذه الحقيقة- بحسب مراقبين سياسيين- تفرض على المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله أن يضعوا النقاط على الحروف وألا يقعوا ضحية حوار خادع كما يبدو ذلك واضحاً من نتائج مشاورات سويسرا التي صُدم بها الجميع وأن المستور أن الطرف القادم من الرياض لا حول له ولا قوة، ليس في وقف إطلاق النار أو السماح بإيصال مواد الإغاثة وإنما أيضاً في اتخاذ القرارات الوطنية الكفيلة بحل الأزمة السياسية سلمياً. وحذر المراقبون من خطورة استخدام أطراف دولية وإقليمية الحوار بين الأطراف اليمنية كورقة لتخفيف الضغوط الخارجية والداخلية التي تواجهها جراء استمرار العدوان على اليمن خصوصاً وأن هناك حقائق ووقائع لا تشير لا من قريب أو بعيد الى رغبة لدى أمريكا أو آل سعود في وقف العدوان ورفع الحصار، ومن ذلك ان قصف الطائرات والبارجات السعودية لم يتوقف طوال أيام مشاورات سويسرا، خلافاً عن ذلك ان الخائن هادي تعمَّد حضور استعراضات مسلحة لجيوش من المرتزقة الذين يجرى إعدادهم استعداداً لزجهم في جبهات القتال، وقد تزامن ذلك أيضاً مع فتح معسكرات تدريب لمرتزقة جدد في القرن الافريقي..

هذه الحقائق وغيرها توجب على المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وكل القوى الوطنية الرافضة للعدوان والحصار أن تقف وقفة مسؤولة أمام نتائج مشاورات سويسرا وتقيم ذلك من مختلف الجوانب وتجيب على أسئلة مهمة وملحة ومنها:

هل تمديد مشاورات جنيف مفتوح أم نهائي..؟ وهل أطراف الرياض سيكون بمقدورها في 14 يناير اتخاذ قرار يقضي بوقف إطلاق النار؟ أم أن نفس الجوقة ستعيد نفس الأعذار ويلوكون.. من جديد لا ندري.. لا نعلم.. ليس القرار قرارنا.. انه ليس لديهم قدرة على وقف الحرب ولا القدرة على السماح بدخول مواد الإغاثة.. ولا .. ولا.. الخ؟

ثم ما هي الضمانات التي يمكن أن تطمئن الجميع أن نقض اتفاق وقف إطلاق النار مع الأمم المتحدة والذي على أساسه عقدت مشاورات سويسرا ليس خدعة ولن يتكرر نقض ما يتم الاتفاق عليه.. وان كان ليس خدعة فلماذا لم يصدر مجلس الأمن قراراً يمنع أمريكا وغيرها من تزويد السعودية بأحدث الأسلحة أو وقف العدوان ورفع الحصار؟

والسؤال الأهم أيضاً: لماذا لا يتم التركيز على حوار يمني سعودي طالما وان قرار الحرب والحصار قرار سعودي بحت، وقد أكدت الوقائع ان تحالف العدوان الذي تقوده السعودية لم يمتثل لطلب الخائن هادي بخصوص الهدنة المزعومة..؟

فالحوار مع السعودية يجب ألّا يظل بعيداً عن الأولويات بعد اليوم، وإجبار السعودية على القبول بذلك سواء عبر ضغوط سياسية أو عسكرية.

نعتقد ان الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها تعد ضرورة لتحديد أولويات مواجهة العدوان سياسياً وعسكرياً.. كما أنه يجب أن يواجَه التصعيد العسكري السعودي بتصعيد مماثل من خلال فتح جبهات القتال أمام الشباب اليمني للدفاع عن الوطن..